

## الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

التقدم المُحرز في تنفيذ المقرّر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠) (٢٠١٧)  
بشأن استعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة

### تقرير من المدير العام

١- في أيار/ مايو ٢٠١٧، اعتمدت جمعية الصحة العالمية السبعون المقرّر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠) بشأن استعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة. وبناءً على الطلب الوارد في الفقرة ٨ (ز) من المقرّر الإجرائي، يقدم المدير العام هذا التقرير بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ المقرّر الإجرائي والتوصيات بشأن مواصلة العمل.

#### المعلومات الأساسية

٢- تشكّل جوائح الأنفلونزا أحداثاً لا يمكن توقّعها إلا أنها تتكرّر ويمكن أن تسبب ضغوطاً صحية واقتصادية واجتماعية وخيمة. ويصادف هذا العام الذكرى المئوية لجائحة عام ١٩١٨ التي أودت بحياة عشرات الملايين من الأشخاص في العالم وأصابت مئات الملايين من الأشخاص الآخرين. ويتيح ذلك الفرصة للتذكير بأهمية مواصلة التأهب للجائحة المقبلة.

٣- ويتطلب التأهب للجوائح اتباع نهج شامل للمجتمع ككل لضمان أن جميع البلدان قادرة على حشد استجابة سريعة وفعّالة من أجل الحد من المراضة والوفيات. وتبدأ الجائحة بظهور فيروس ليس لدى الناس مناعة مسبقة ضده، ولديه القدرة على الانتقال من شخص إلى آخر. ويُشكّل الاكتشاف المبكر لمثل هذا الفيروس وتحديد خصائصه خطوة أولى ضرورية وحاسمة الأهمية لحشد استجابة قوية. وتشمل هذه الاستجابة ما يلي: تطوير المواد التشخيصية واللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات و/ أو نشرها، وإجراء العمليات التنظيمية الفعّالة لترخيص استخدام التدابير الطبية المضادة في الطوارئ، وإجراء الاتصالات الموجهة والفعّالة. وينبغي أن تكون جميع العناصر العديدة المختلفة مجسّدة في الخطط الوطنية الشاملة بشأن التأهب للجوائح التي تم اختبارها عن طريق التمارين المنتظمة.

٤- وسيُقاس مدى فعالية الاستجابة للجائحة بقدرتها على توفير الإتاحة الحسنة التوقيت والمنصفة للتدابير المنفذة للأرواح مثل الأدوية المضادة للفيروسات واللقاحات والمنتجات الأخرى الضرورية لمواجهتها، أمام جميع البلدان. ولذا يجب أن يستمر توجيه كل الجهود العالمية بشأن التأهب لمواجهة الجائحات إلى العدالة والإنصاف.

### التقدم المُحرز في تنفيذ المقرّر الإجمالي ج ص ع (١٠)٧٠

٥- في الفقرة ٨(أ)، طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يسرع وتيرة المضي فُدمًا بالتوصيات الواردة في تقرير الفريق المعني باستعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لعام ٢٠١٦.

٦- واستعرضت الأمانة ووضعت الإجراءات المحددة لتنفيذ كل توصية. وقد استُكمل عدد من هذه الإجراءات ويجري تنفيذ ما تبقى منها. وأعدت الأمانة أداة لتتبع تنفيذ التوصيات.

٧- وفي الفقرة ٨(ب)، طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يجري تحليلاً تداولياً وافياً للمسائل التي طرحها الفريق المعني باستعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة، فيما يتعلق ببيانات المتواليات الجينية والأنفلونزا الموسمية، بما في ذلك آثار اتّباع أو عدم اتّباع النهج المحتملة.

٨- وفي عام ٢٠١٧، وضع المدير العام عملية من أجل الاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٨(ب) من المقرّر الإجمالي ج ص ع (١٠)٧٠. وشملت العملية التعاون مع الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها والمراكز المتعاونة والفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، في إعداد عرض موجز مشروح أو ورقة لتحديد نطاق التحليل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، أجريت مشاوره مع الدول الأعضاء وممثلي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وأصحاب المصلحة المعنيين، لجمع الآراء حول ورقة تحديد النطاق.

٩- ويُعزّم عقد جلسة إحاطة إعلامية في نيسان/أبريل ٢٠١٨، لصالح الدول الأعضاء وممثلي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وأصحاب المصلحة المعنيين، في المقر الرئيسي للمنظمة. ويتمثل الغرض من الجلسة في تقديم المعلومات عن دور الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وعملها في الوقت الحالي، واستعراض مسودة التقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ المقرّر الإجمالي ج ص ع (١٠)٧٠. ويجري إعداد عدد من صحائف الوقائع التي ستوزع قبل جلسة الإحاطة الإعلامية، لزيادة فهم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وستحتوي هذه الصحائف على إطار زمني لجميع الأحداث ذات الصلة باستكمال التحليل.

١٠- وفي الفقرة ٨(ج)، طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يواصل دعم تعزيز القدرات التنظيمية وتنفيذ الدراسات الخاصة بعبء المرض.

١١- وستركز خطة تنفيذ مساهمات الشراكة الرفيعة المستوى (٢٠١٨-٢٠٢٣) على ستة مجالات، تشمل تعزيز القدرات التنظيمية وتنفيذ الدراسات الخاصة بعبء المرض. وسيستند العمل إلى النجاحات التي تحققت في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، بما في ذلك الزيادة في عدد البلدان التي وضعت تقديرات لعبء الأنفلونزا، ونشر تقدير

١ انظر تنفيذ المقرّر الإجمالي ج ص ع (١٠)٧٠ (ب)، الاختصاصات <http://www.who.int/influenza/pip/8bTORs.pdf>، تم الاطلاع في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨.

جديد للعبء العالمي للوفيات الناجمة عن الأنفلونزا في عام ٢٠١٧. ومن أجل تعزيز القدرات التنظيمية، حدد جميع البلدان المستهدفة البالغ عددها ٤٨ بلداً، مساراً تنظيمياً لتيسير الموافقة الحسنة التوقيت على المنتجات الخاصة بمواجهة جوائح الأنفلونزا. وسيؤدي صدور المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن التأهب في عام ٢٠١٦، إلى تيسير مواصلة الاستعداد التنظيمي لمنح التراخيص التنظيمية القانونية في الوقت المناسب للتسويق في حالات الطوارئ.

١٢- وفي الفقرة ٨(د) طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يستمر في تشجيع المصنعين وسائر أصحاب المصلحة المعنيين على المشاركة في الجهود المتعلقة بالإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة، بما في ذلك إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ ودفع مساهمات الشراكة السنوية للتأهب للأنفلونزا الجائحة في الوقت المحدد.

١٣- وقد أبرمت الأمانة حتى اليوم ١٢ اتفاقاً من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ مع دوائر الصناعة، على النحو التالي: أبرم ١١ اتفاقاً مع مصنعي اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات، وأبرم اتفاق واحد مع أحد مصنعي مجموعات الاختبار التشخيصي. وقد انتهت المنظمة الآن من خلال النهج الاستراتيجي الذي تتبعه للمساعدة بتأمين أكبر كم من اللقاحات التي تم اختبار صلاحيتها مسبقاً، من إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ مع جميع الشركات المتعددة الجنسيات المصنعة للقاحات الأنفلونزا، ومع ست من الشركات السبع المصنعة للقاحات الأنفلونزا التي تم اختبار صلاحيتها مسبقاً. ومن خلال التزام الشركات بالاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢، ضمنت المنظمة الوصول إلى ٤٠٠ مليون جرعة من لقاح الأنفلونزا الجائحة و ١٠ ملايين مقرر علاجي بالأدوية المضادة للفيروسات كي تستخدمها البلدان التي تحتاج إليها في الجائحة المقبلة. ويمثل عدد جرعات اللقاح أربعة أمثال الكمية التي كانت متاحة للمنظمة أثناء جائحة عام ٢٠٠٩. وفضلاً عن ذلك، فالمنظمة لم يكن متاح لها الحصول على أي منتجات تجارية للتشخيص في مراكز الرعاية أثناء الجائحة الأخيرة، ولكن سيتاح لها الحصول على ٢٥٠ ٠٠٠ مجموعة اختبار تشخيصي سريع بأسعار ميسورة أثناء الجائحة المقبلة. ويجري الآن إبرام عدد من الاتفاقات، وتواصل المنظمة العمل على إبرام الاتفاقات مع جميع الجهات المتلقية للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. وتواصل الأمانة التشجيع على سداد مساهمات الشراكة للتأهب للأنفلونزا الجائحة بالكامل وفي وقتها. وستتاح قريباً المعلومات المفصلة بهذا الشأن على الموقع الإلكتروني للمنظمة.

١٤- وفي الفقرة ٨(هـ) طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يطلب من مراجع الحسابات الخارجي أن يراجع حسابات أموال مساهمات الشراكة للتأهب للأنفلونزا الجائحة.

١٥- وقد أجرى مراجع الحسابات الخارجي مراجعة لحسابات أموال مساهمات الشراكة للتأهب للأنفلونزا الجائحة من أجل ما يلي: (١) تقديم الضمانات بشأن تطبيق اللوائح المالية للمنظمة على نحو ملائم على استخدام الأموال وبشأن دقة المعلومات المالية المبلغ عنها وموثوقيتها؛ (٢) تقديم التوصيات لمواصلة تعزيز شفافية التبليغ عن الصلات بين النفقات والأثر التقني. وقد غطى نطاق المراجعة الحسابات والأرصدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥) وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وأجريت

١ المبادئ التوجيهية بشأن الاستعداد التنظيمي لمنح تراخيص تسويق لقاحات الأنفلونزا الجائحة البشرية في البلدان غير المنتجة للقاحات، ٢٠١٦

[http://www.who.int/biologicals/expert\\_committee/PIP\\_Non-producer\\_guide\\_BS\\_final-working\\_version-19102016-clean.pdf](http://www.who.int/biologicals/expert_committee/PIP_Non-producer_guide_BS_final-working_version-19102016-clean.pdf)

(تم الاطلاع في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨)؛ أدرجت أيضاً في الملحق ٧ من سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية رقم ١٠٠٤، ٢٠١٧.

مراجعة الحسابات وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات الصادرة عن مجلس المعايير الدولية لمراجعة الحسابات والضمان. وفي العموم، واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها مراجعو الحسابات، خلصوا إلى أن الإيرادات والمقبوضات والنفقات مسجلة على النحو الصحيح وتمثل في عمومها لائحة المالية والنظام المالي للمنظمة. كما وجّه مراجعو الحسابات عدداً من التوصيات إلى المنظمة، تتعلق في معظمها بما يلي: تحسين الاتساق في التبليغ عن الحسابات في البيانات والتقارير السنوية؛ الالتزام إلى أقصى حد بجمع مساهمات الشراكة في موعدها؛ تحسين رصد التنفيذ والتبليغ وتعزيزه. وقد قبلت المنظمة جميع التوصيات وهي بصدد اتخاذ التدابير لمعالجتها وتنفيذها.<sup>١</sup>

١٦- وفي الفقرة ٨(و) طلبت جمعية الصحة من المدير العام أن يواصل المشاورات مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، حسب الاقتضاء.

١٧- وتتعاون الأمانة عن كثب منذ أيار/ مايو ٢٠١٧ مع أمانة كل من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، في سبيل المضي قدماً بالعمل المتعلق بإتاحة المُمرضات وتقاسم العادل والمنصف للمنافع لصالح الصحة العمومية.<sup>٢</sup> وشاركت الأمانات الأربع على وضع نص يحتوي على أسئلة وأجوبة من أجل توفير المعلومات عن تنفيذ بروتوكول ناغويا في سياق صحة الإنسان والحيوان وإذكاء الوعي بشأن أهمية التبادل السريع والشامل للمُمرضات بالنسبة إلى الصحة العمومية.<sup>٣</sup> وقد نُشرت الوثيقة على نطاق واسع، وأُرسلت إلى مراكز الاتصال الوطنية المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع، ووزارات البيئة والزراعة والصحة، وسائر أصحاب المصلحة.

١٨- وتعتزم الأمانات الأربع عقد حلقة عمل مشتركة في حزيران/ يونيو ٢٠١٨ لمناقشة الأدوات وإعدادها لتيسير إتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع أثناء طوارئ الصحة العمومية. وسيشمل المشاركون الذين سيدعون إلى حلقة العمل، المعنيين من الخبراء والوكالات الحكومية والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة. وتواصل هذه الأمانات عقد اجتماعات منتظمة عن بُعد لتبادل المعلومات عن الأنشطة التي تجريها في مجالات العمل ذات الصلة. ويشارك الموظفون على نطاق الإدارات ومجالات العمل في المنظمات الأربع في هذه الاجتماعات.

### التوصيات بشأن مواصلة العمل

١٩- بناءً على الطلب الوارد في الفقرة ٨(ز) من المقرر الإجرائي، يقدم المدير العام التوصيات التالية بشأن مواصلة العمل:

#### (أ) الفقرة ٨(أ)

فيما يتعلق باستكمال التحليل المحدد في الفقرة ٨(ب) أدناه تستهدف الأمانة تنفيذ التدابير لاستكمال جميع الإجراءات التي تقع ضمن ولايتها قبل جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين.

١ للاطلاع على التقرير الكامل لمراجعة الحسابات واستجابة المنظمة انظر الرابطين التاليين بالترتيب:

[http://www.who.int/influenza/pip/pip\\_audit\\_report.pdf?ua=1](http://www.who.int/influenza/pip/pip_audit_report.pdf?ua=1)

و [http://www.who.int/influenza/pip/mgt\\_letter.pdf?ua=1](http://www.who.int/influenza/pip/mgt_letter.pdf?ua=1) (تم الاطلاع في ٢١ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

٢ للاطلاع على التقرير عن التعاون في الجزء الأول من عام ٢٠١٧، انظر الوثيقة ج ٥٧/٧٠.

٣ انظر الرابط التالي: <http://www.who.int/influenza/pip/QAs.pdf?ua=1> (تم الاطلاع في ٢٢ شباط/ فبراير ٢٠١٨).

## (ب) الفقرة ٨ (ب)

تعنزم الأمانة استكمال التحليل كي تقدم مسودة شاملة إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة. وستُجسد المسودة المدخلات الواسعة النطاق التي ساهمت بها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيون، ولاسيما الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وممثلو الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. وبموجب المقررات الإجرائية الصادرة عن جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين وأي عمل آخر يترتب عليها، سيُقدّم النص النهائي للتحليل إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

## (ج) الفقرات ٨ (ج) و (د) و (و)

ستواصل المنظمة تعزيز التأهب الحاسم الأهمية للجوائح، بما في ذلك ما يلي:

- (١) تنفيذ خطة تنفيذ مساهمات الشراكة الرفيعة المستوى ٢٠١٨-٢٠٢٣، التي ستدعم تعزيز القدرات الخاصة بالمختبرات والترصد والتنظيم والدراسات الخاصة بعبء المرض.
- (٢) إبرام المزيد من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢.
- (٣) المشاركة بانتظام مع أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي وسائر المنظمات الدولية المعنية بتنفيذ آليات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.
- (٤) تقديم المدير العام لتقرير بشأن ما سبق إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة.

## (د) الفقرة ٨ (هـ)

ستتخذ الأمانة التدابير لتنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي، وتقدم تقريراً بهذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة.

## الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٠- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير والموافقة على التوصيات التي يحتوي عليها (انظر الفقرة ١٩) باعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون، بعد النظر في تقرير المدير العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠)،<sup>١</sup> توافق على التوصيات التي تحتوي عليها الفقرة ١٩ من التقرير. (ستُرفق التوصيات الواردة في الفقرة ١٩ بالمقرر الإجرائي في حال الموافقة عليها.)

= = =